



كلمة وفد دولة الكويت

المشارك في

أعمال الدورة الثامنة والخمسين

للمؤتمر العام

التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية

22 – 26 سبتمبر 2014

فيينا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ... السيدات
والسادة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على انتخابكم
رئيساً للدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر العام، وإذ أؤكد لكم على استعدادنا
وتطلعنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة ، فإننا على ثقة بأن حكمتكم
وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل وجه وستقود أعمال المؤتمر
إلى أفضل النتائج.

وأود أن أتوجه بالشكر لسعادة السيد Xolisa Mfundiso Mabhongo على
الجهود البناءة والإنجازات خلال توليه منصب رئيس الدورة 57 للمؤتمر العام
عام 2013.

كما أتوجه بالتهنئة أيضاً لأعضاء مكتب المؤتمر وإلى الدول الجديدة،
اتحاد جزر القمر ، جمهورية جيبوتي ، جمهورية غيانا التعاونية ، جمهورية
فانواتو لانضمامهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية، متمنين للجميع التوفيق.



السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ... السيدات
والسادة...

اطلع وفد بلادي باهتمام بالغ على تقرير الوكالة السنوي للعام 2013 الذي
أعدته الأمانة العامة، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أتقدم بجزيل الشكر
والتقدير إلى مدير عام الوكالة السيد / يوكيا أمانو وإلى كافة العاملين في
الإدارات المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض بدور الوكالة، تلك
الجهود التي نقلت الوكالة ومساهماتها إلى مستويات أعلى في تسخير الطاقة
الذرية من أجل السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع.



السيد الرئيس ،،،

يصادف انعقاد مؤتمر الوكالة الثامن والخمسون الذكرى الخمسون على انضمام دولة الكويت الى هذه الهيئة العالمية الهامة ، وقد حرصت دولة الكويت منذ ذات التاريخ على التعاون الوثيق مع الوكالة ودعم كافة برامجها وأنشطتها الخاصة بتطور الاستخدامات السلمية للطاقة النووية لما فيه منفعة للدول الأعضاء في مختلف مجالات التنمية .

إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن الطاقة النووية تعتبر مصدرا مكتملا وليس بديلا لمصادر الطاقة الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها، وعلى مسار مواز تشارك دولة الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها، متطلعين لمزيد من المشاورات والتعاون الوثيق بين مؤسساتنا الوطنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تشارك دولة الكويت في المشاورات والاجتماعات المعقودة بين الخبراء من دول مجلس التعاون الخليجي وخبراء الوكالة من أجل تنفيذ برنامج مشترك بين دول المجلس للاستخدامات السلمية للطاقة النووية ونود هنا أن نؤكد على أهمية ما تم إنجازه خلال السنوات الخمس الماضية وتطلعنا لمزيد من التعاون الوثيق خلال الفترة المقبلة.



السيد الرئيس...

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية ولضمان نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في سبيل تحقيق أهداف تلك الدول التنموية، وقد أولت دولة الكويت منذ فترة بعيدة اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني ويسعدنا في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك وعلى حرصها المستمر في تقديم ورش عمل متنوعة ودورات تدريبية إقليمية أثبتت فاعليتها في مختلف القطاعات في الدولة، متطلعين لاستمرار مثل هذا التعاون الوثيق والفعال وشاكرين لمسئولي الوكالة جهودهم القيمة وزياراتهم المثمرة لدولة الكويت.

وهنا أود التذكير بأن دولة الكويت حرصاً منها على تفعيل دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قامت بالتنسيق والعمل مع إدارة التعاون التقني ضمن البرنامج المشترك الذي تم اعتماده في عام 2014 ، حيث تم تنفيذ ستة مشاريع وطنية متخصصة في مجالات عدة للدورة 2014-2015 موزعة على عدة قطاعات ومؤسسات الدولة .



السيد الرئيس...

تولي دولة الكويت أهمية قصوى للمواضيع المتعلقة بأمان وأمن المصادر الإشعاعية والمواد النووية وتؤكد على ضرورة وضع الأنظمة وتنفيذ التعليمات التي من شأنها إحكام السيطرة والرقابة على حركة تلك المواد، وقد اطلعنا على تقارير المدير العام بهذا الشأن وتابعا باهتمام كبير خطط الوكالة المتكاملة لدعم الأمن النووي والتي كان آخرها عقد مؤتمر وزاري حول الأمن النووي في فيينا شاركت به دولة الكويت حرصاً منها على متابعة كافة الجهود الدولية المبذولة لحماية الأمن والأمان النوويين.

والجدير بالذكر أن دولة الكويت كانت وقعت وصادقت على معاهدة CPPNM (اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية) وتعمل الجهات المختصة حالياً على استكمال اجراءات المصادقة على التعديل .



السيد الرئيس...

ان دولة الكويت تؤمن بان انضمام جميع الدول الأعضاء التي لديها محطات قوى نووية ومنشآت لدورة الوقود النووي أو تخطط لبنائها وتشغيلها قريبا ان انضمامها الى كافة هذه المعاهدات والتزامها باستقدام كافة أشكال بعثات خدمات الامان النووي التي توفرها الوكالة والسماح بنشر نتائجها على الاخص لاطلاع الدول المجاورة والتعاون مع الوكالة بوجه عام في تطوير وتطبيق كافة لوائح الامان التي تصدرها هي خطوات ضرورية لابد منها من شأنها أن تعزز الشفافية وترفع من المصداقية والثقة بأمان محطات القوى النووية و كافة المنشآت النووية بوجه عام وطنيا واقليميا وعالميا الامر الذي سيشجع الدول الاعضاء التي تود ذلك على التوسع في استخدامها في توليد الكهرباء في مزيد من محطات القوى النووية لتلبية النمو المتسارع في استهلاك الكهرباء لسد احتياجات التنمية خاصة في الدول النامية الفقيرة للطاقة.



السيد الرئيس...

تولي دولة الكويت أهمية خاصة للبند المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لزيادة تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرد على استفساراتها لتبديد المخاوف والشكوك حول طبيعة برنامجها النووي ومعالجة كافة المسائل العالقة، كما تدعو كافة الأطراف المعنية لبذل المزيد من الجهود الدبلوماسية وعدم إضاعة الفرصة السانحة حالياً للوصول إلى الهدف المنشود بحلول الرابع والعشرون من نوفمبر القادم الأمر والذي سيؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم أجمع.



وفي هذا الاطار فإن وفد دولة الكويت يرحب بما جاء في تقرير المدير العام بشأن جهود ايران بتنفيذ عددٍ من التدابير العملية وفقاً لاطار التعاون الذي تم التوصل اليه بتاريخ 11 نوفمبر 2013 بين الوكالة وايران ، الا اننا حريصون على أن تكثف ايران من جهودها مع الوكالة للتوصل لاتفاق بشأن التدابير العملية الأخرى التي لم يتم الاتفاق بشأنها بعد .

ونتطلع الى أن تسرع جمهورية ايران الاسلامية باتخاذ كافة الخطوات والايضاحات التي تطلبها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي من بينها تنفيذ البروتوكول الإضافي للتأكيد على سلمية برنامجها النووي.

كما نتطلع إلى انضمامها لكافة الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بالسلامة النووية لما في ذلك من مزيد الطمأنينة لدول وشعوب المنطقة.



السيد الرئيس...

تعرب دولة الكويت عن بالغ اسفها لما صرحت به جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن عزمها إجراء تجربة نووية جديدة و أعمال تجديد وأنشطة تشييد جديدة في أماكن مختلفة داخل موقع يونغبيون ، متجاهلتاً بذلك مطالب المجتمع الدولي و المتمثلة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تدعو فيها كوريا للتخلي عن جميع أسلحتها وبرامجها النووية القائمة و العودة إلى معاهدة الانتشار و ضمانات الوكالة .

كما تعرب عن اسفها لعدم قدرة الوكالة التحقق من الأنشطة النووية في كوريا الشمالية في ظل غياب مفتشي الوكالة ، وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت و بشكل عاجل جمهورية كوريا الشمالية للتعاون مع الوكالة بتنفيذ اتفاق الضمانات الخاص بها المعقود بموجب معاهدة الانتشار النووي بشكل كامل وفعال و تسوية جميع المسائل العالقة بما في ذلك مسألة السماح لمفتشي الوكالة من التحقق من أنشطتها النووية بصفتها الجهة الوحيدة المسؤولة عن إجراءات التحقق من الأنشطة النووية.



السيد الرئيس ...

يشكل نظام الضمانات أحد الدعائم الأساسية لعمل الوكالة، ويعتبر حجر الأساس لنظام حظر الأسلحة النووية والذي يحظى بدعم غالبية دول العالم، وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت كافة الدول التي لم تعقد اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة حتى الآن بأن تقوم بذلك، وتشجع الدول التي عقدت اتفاق ضمانات شاملة ولم تنضم للبروتوكول الإضافي بأن تبادر بالقيام بذلك وتأمل أيضاً بأن تمثل جميع الدول الأطراف في اتفاقية منع الانتشار إلى التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية وفي اتفاق الضمانات وأن تعمل بشكل وثيق مع الوكالة على حل كل ما قد يثار من شكوك وتساؤلات حول برامجها عن طريق المفاوضات والحوار البناء والشفاف.



و تعلق دولة الكويت أهمية كبرى على تعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع الأنشطة النووية باعتبار الوكالة هي الجهة المختصة والقادرة على تقديم الضمانات بالتزام الدول باتفاقيات الضمانات في المنطقة إلا أننا نلاحظ وبالمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الرفض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشأتها لنظام ضمانات الوكالة رغم امتلاكها لمفاعلات ابحاث متقدمة استخدم بعضها كما هو معروف لإنتاج المواد النووية لترسانة الاسلحة النووية التي تملكها والتي تهدد أمن المنطقة ، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ذلك الموقف الذي يؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة ومن ثم الأمن والاستقرار الدوليين .

وأود التوضيح بأن الدول العربية تقدمت بعدت مقترحات من بينها تحديد موعد لانعقاد مؤتمر هلسنكي الذي تم تأجيله دون مبرر واضح ، ولم تلق تلك المقترحات أي تفاعل ، ومن هنا نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والإسراع بتحديد موعد لانعقاده ، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لجعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية .



وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت كافة الدول الأعضاء إلى دعم القرار الخاص بالقدرات النووية الإسرائيلية واعتماده بالإجماع والذي قدم بعد خيبة امل دول منطقة الشرق الأوسط من عدم عقد مؤتمر 2012 والخاص بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل طبقاً لما جاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر 2010 ومرجعيتها.

كما تحث الدول الودية على مساعدة الوكالة في تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل مؤكدين على أهمية عدم فقدان الوكالة لمصداقيتها.



السيد الرئيس ،،

إن دولة الكويت تولي اهتماما كبيراً في إنشاء بنك الوكالة الدولية للوقود النووي بغرض إمداد الدول الأعضاء بوقود اليورانيوم ضعيف الإثراء في حال انقطاعه تجارياً ، وانطلاقاً من حرصها فإن دولة الكويت قامت بدفع كامل مبلغ 10 ملايين دولار أمريكي وتتطلع إلى تكثيف الجهود لتفعيل دور هذا البنك في أقرب وقت ممكن.

وختاماً السيد الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية و مساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي ومساعدة الدول الأعضاء على الاستخدام الأمثل للطاقة النووية لأغراض سلمية يهدف الى الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

شكراً سيدي الرئيس.